

السطوح قد تسبب له خطراً إذا ما هو حاول تخطيها للوصول إلى الجانب الآخر من المباني. أنها عملية اعدت بدقة متناهية وليست بنت ساعاتها. يبدو لي أن التخطيط لها كان قائماً منذ مدة.

- ولكنني أعلم أنك كنت اتخذت كافة الاجراءات اللازمة ..  
اليس كذلك؟

- تلك التي زودتني بها يا حضرة رئيس الشرطة. أمضى رجالي ثلاث ساعات أمس في زيارة وتفتيش كل منزل على حدة ليتأكدوا أن ليس هناك من شخص غريب يختبئ فيها، وفي اللحظة التي كانوا يغادرون فيها آخر منزل قمت أنا بوضع الحواجز. ويبدو لي أن الرجل اغتتم هذه الفرصة.. وفر.

- رائع.. ومفهوم.. هل أنت متأكد أن الرجل هو ارسين لوبين نفسه.. وليس لديك أدنى شك بذلك؟

- لا شك عندي على الاطلاق. فالأمر يتعلق أولاً بشريكه.. ثم ان ارسين لوبين هو وحده القادر على اعداد مثل هذه الضربات وتنفيذها بمنتهى الجراءة.

التفت رئيس الشرطة ناحية برازفيل وقال له.

- اليس هو الشخص الذي حدثتني عنه يا سيد برازفيل واتفقت مع رئيس الأمن على إحكام المراقبة حوله منذ مساء أمس في منزله في ساحة كليشي..؟ ان هذا الرجل ليس ارسين لوبين.

- نعم. ولا شك في ذلك أبداً.

الم تلقوا القبض عليه عندما خرج تلك الليلة؟

- لم يغادر منزله.